



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### من سيضحك في النهاية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

بسم الله الرحمن الرحيم

### إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ

في القرآن الكريم آية تقول "من هم بلا إيمان يستهزئون بالمؤمنين ويضحكون عليهم . يعتقدون أنهم كانوا يفعلون شيئاً مفيداً وعندما عادوا إلى شعوبهم ومجتمعاتهم ، كانوا جميعاً سعداء .

هكذا وصفهم الله وأخبرنا عنهم . هؤلاء الكفار يعتقدون أنهم مميزون ويكرهون ، يسخرون ويذلون المؤمنين . يقومون بكل أنواع الشر ويعتقدون أنهم يفعلون شيئاً مميزاً أو مهماً ، يرون أنفسهم أعلى أو فئة النخبة . إنهم يحبون استخدام الآخرين كما يخلو لهم كما لو كان من حقهم القيام بذلك . ومع ذلك ، في الآخرة سيضحك المؤمنون على هؤلاء الكفار . يقولون ، " من يضحك أخيراً ، يضحك كثيراً " ، وفي النهاية فإن المؤمنين هم من سيضحكون على حالتهم وما انتهى عليه أمرهم ، بسبب كل الأشياء التي فعلوها معتقدين أنهم كانوا الأكثر ذكاءً والمتعلمون . لم يقبلوا الحقيقة واتبعوا الشيطان ، لذلك فإن المسلمين والمؤمنين سيسخرون منهم لأنهم في ذلك الوقت لن يكون لديهم ما يضحكون عليه . سيعانون إلى الأبد من العذاب ، سيبيكون ويصرخون ، وسيقضون هذه الحياة التي لن تنتهي أبداً ، المستمرة .

هناك الكثير من الناس في هذه الدنيا يسخرون منك لأنهم لا يحبون نوع [الشخص الذي أنت عليه ] أو ملابسك ، سيكون هناك الكثير من الناس على هذا النحو ، يضحكون ويقولون "أي حادثة هذه ؟ ما نوع الملابس التي ترتديها ؟ انظر كيف تتصرف " . هناك كثير من الذين يضحكون ويقولون هذا ، ولكن هذه الملابس ، الأفعال هي في سبيل الله ، هي لمرضاة الله . أولئك الذين يضحكون بهذه الطريقة في النهاية سيندمون ويأسفون . يقول نبينا الكريم ﷺ " لا يخافون في الله لومة لائم " . في طريق الله لن نقلق سواء كانوا سيضحكون أو يسخرون منا ، فلا داعي للحزن . يمكن للجميع ارتداء الملابس والتجول كما يخلو لهم ، فقط لأنك ترتدي ملابس عصرية ولا أحد يضحك عليك ، لا ينبغي لأحد أن يضحك عليك إذا كنت ترتدي ملابس الدراويش .

لذلك يجب أن نكون حذرين من هذا ، الله يراقبنا جميعاً ، ستكون نهايتنا في حضرة الله ﷻ . المؤمنون هم الذين سيفوزون في النهاية ، لذلك لا داعي للحزن أو الإحراج . إذا كان هناك من يجب أن يخجل هم من يعصون أوامر الله ، نهايتهم ستكون في الخسران ، ولن تكون على خير إذا لم يتوبوا . الله يرزقنا الصحة والعافية ويقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17/2020-12-2 ربيع الآخر 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر